

الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية (7) " لا تستقبلوا القبلة ببول

ولا بغائط " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. عليه الصلاة والسلام فاهلا ومرحبا بكم جميعا في مجلس جديد من مجالس شيخنا في الناسخ والمنسوخ من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهلا ومرحبا بك. عليه الصلاة والسلام مرحبا بك يا شيخ عماد - [00:00:00](#)

اهلا وسهلا. شيخنا ورد في الصحيحين وفي احدهما من حديث ابي ايوب وابي هريرة وسلمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها. ولكن شرقوا او غربوا. فهل هذه الاحاديث منسوخة بحديث جابر وفيه انه رأى النبي - [00:00:20](#)

صلى الله عليه وسلم قبل موته بعام يبول مستقبل القبلة ام لا؟ ام ان الجمع ممكن الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من عدة طرق انه نهى عن استقبال القبلة او استدبارها ببول - [00:00:40](#)

او غائط. جاءت الروايات في تجويز الاستدبار ومنع الاستقبال ايضا وجاء في الباب حديث من حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه قال رقيت بيت حفصة اخته. فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي - [00:01:10](#)

حاجته. مستقبل بيت المقدس مستدبر القبلة استقبال بيت المقدس مستدبر القبلة. فمن العلماء من قال هذا الحديث يمكن ان نجم بينه وبين الحديث الاخر التي وردت في النهي عن استقبال القبلة - [00:01:40](#)

فنقول فنقول ان الاستقبال والاستدبار يكونان في البنيان لا بأس بهما. اما الاستقبال والاستدبار في الفضاء لا يجوز. قال لان ابن عمر رأى النبي في بنيان. بهذا جمع فريق من العلماء بين الحديسين. الاحاديث التي فيها نهي عن استقبال قبلة واستدبارها ببول او غائط. وحديث رأيت - [00:02:10](#)

النبي يقضي حاجته مستقبل بيت المقدس مستدبر القبلة فقالوا لا بأس بالاستقبال والاستدبار في البنيان. وتحفظ فريق فقال يجوز في البنيان فقط استدبار القبلة. لان ابن عمر رأى النبي مستدبر القبلة - [00:02:50](#)

واضح كده؟ واما استقبال القبلة فلم يرد نسا اننا نستقبلها لا في بنيان ولا في غيره. في غيره هذا قول ثان. ابو ايوب الانصاري لم يقنع بمثل هذا قال لما روى ان النبي هنا عن استقبال قبلة واستدبارها ببول فوجدنا - [00:03:20](#)

رحيض بنيت مستقبل القبلة مستدبر بيت المقدس. فنحرف عنها ونستغفر الله فنحرف عنها ونستغفر الله. لعل هذا واضح لعل هذا واضح. جاء حديث اخر من حديث جابر في اتانا كتاب النبي - [00:03:50](#)

صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بكم شهر يا اخ احمد؟ الذي ذكرته بستة اشهر اهو. امال ايه يا عم قبل موته بعام يبول مستقبلا اقرأ لي متن قال آآ كان رسول الله صلى الله عليه - [00:04:20](#)

وسلم قد نهانا عن ان نستدبر القبلة او نستقبلها. نعم. اذا احرقنا الماء قال ثم رأيت قبل موته بعام ثم اذا اهرقنا الماء. اغرقنا يعني يعني في في اليمن. هم. اه الطفل كان يقول يا استاز استأذن ارق الماء - [00:04:40](#)

فريق الماء يعني ابول. في هذه لغته. نعم نعم. قال ثم رأيت قبل موته بعام يبول مستقبل القبلة سم رأيت قبل ان يموت بعام يقضي حاجته مستقبل القبلة. هذا في التاريخ يساعدنا على القول بالنسخ - [00:05:00](#)

لان من شروط النسخ معرفة التاريخ. لكن اشكالية هذا الحديث ان فيه شخصان في السند. نعم. ما فيش شخصين في السنة محمد

ابن اسحاق ابن يسار مدلس وقد انعم. نعم. ابان ابن صالح - [00:05:20](#)

فيه كلام. فمن ناحية القوة والمتانة لا نستطيع ان نقام به احاديث اسانيدھا كالجبال في بقوة الاسناد في قوة الاسناد. وانا اقول انها آآ انه ناسخ ناسخ انه ناسخ لان التكافؤ غير موجود. فهذا الذي نجنح اليه في هذا الباب. وبعض العلماء قال ايضا حمله ايضا على البنيان

- [00:05:40](#)

نعم. رأيته قبل ان يموت بعام يقول قال في البنيان. هذا الذي ظهر. اتفضل. هو محمد المسحق متكلم فيه ولكن هو صرح بالتحديث

من ابان. قال حدثني ابانا. ليست الاشكالية. انا بس تنبيه انه اعرف ليست الاشكالية في - [00:06:10](#)

محمد ابن اسحاق من ناحية التدليس فقط انما من ناحية القوة. نعم يا شيخ. القوة في في هو نفسه ليس بذاك القوي الذي يتحمل احاديس الاحكام سواء صرح او لم يصرح. صحيح. ولذلك انت تعرف اقوال العلماء في ابن اسحاق من هو يضاعفه ومن يعني -

[00:06:30](#)

يحسن اسناده منهم من يقول يقبل اذا لم يكن مدلس. نعم. واشتد قول الامام مالك فيه لكن لم يقبل قول مالك. هم مالك يقول دجال

من الدجاجة لكن قول ملك شديد في محمد ابن اسحاق لكن لن يعتمد العلماء - [00:06:50](#)

ولكن ما دجل من الدجاج الا لما يعني اظهر لنفسه بعض الفضائل ورق نفسه بعض الشيء وهكذا دائما كل من يثني على نفسه ثناء

زائدا. هم. يجد الكلمات شديدة وشقة عليه. نعم اتفضل. قال لي احد سؤال - [00:07:10](#)

قال البخاري عن هذا الحديث صحيح. قال ابن القيم عن ابن اسحاق. يعني سأل ابن اسحاق يعني يصح انه منقول عن ابن اسحاق.

نعم. ليس صحيحا مطلقا يعني نعم لا ابو ايوب بعد رسول الله - [00:07:30](#)

اصل فعل ابي ايوب موقوف. فعل ابي ايوب موقوف. اتينا الشام فوجدنا مراحيض بنيت. واستقبلت القبلة بين المقدس فنحرف عنها

ونستغفر الله حديث آآ حديث آآ ما كان في زمن - [00:08:00](#)

تاريخ النهي هو الجمهور الان على انه يجوز الاستقبال استدبار في البنيان. في جمع بين حديث ابن عمر رقيت بيت حفصة فرأيت

النبي يقضي الحجر مستقبلا بيت المقدس مستكبر الكعبة وجمعا بين حديث لا مش عمومات الاحاديث لان مش ليس حديثا واحدا -

[00:08:20](#)

الحديث التي وردت في في النهي. ابو ايوب لا يرى ذلك له منحى خاص ويقول اتينا الشام وجدنا المراحيض بنيت مستقبلة الكعبة

فنحرف عنها ونستغفر الله. نعم بارك الله فيكم. جزاك الله خيرا. وفي الختام نشكر شيخنا على - [00:08:50](#)

كما قدم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في عمره وان يحفظه. وفي الختام وان لم تكن من قوافل الصائمين غدا فنحب ان نكون

من قوافل المزكزين فنذكر اخواني بصيام غدا الاثنين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في شيخنا وفي الحاضرين. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ولماذا لا تكن في قوافل - [00:09:10](#)

للصائم. وانت لم يكتب لنا. الله الله المستعان. جزاك الله خيرا. اعانك الله على الصيام والقيام - [00:09:30](#)